

الدورة العاشرة للاجتماع الوزاري
لمنتدى التعاون العربي الصيني
بيجين - الصين: 30 مايو/أيار 2024



ج01-11/10(24/05)-خ(13586)

وزعت دون القاء

كلمة

معالي الدكتور شائع محسن الزنداني
وزير الخارجية وشؤون المغتربين - الجمهورية اليمنية

في

الجلسة الأولى

للدورة العاشرة للاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون العربي الصيني

بيجين: 2024/5/30

معالي السيد/ وانغ يي، وزير خارجية جمهورية الصين الشعبية
معالي السيد/ محمد سالم ولد مرزوك، وزير الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج
معالي السيد/ أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية
أصحاب المعالي الوزراء، سعادة السفراء، الحضور الكرام،

يسعدني المشاركة اليوم في الدورة العاشرة للاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون العربي الصيني، واسمحوا لي في البداية أن أتقدم بالشكر والتقدير لجمهورية الصين الشعبية على حسن الضيافة وكرم الاستقبال، والشكر موصول إلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية على الجهود المبذولة لترتيب لانعقاد هذه الدورة.

اصحاب السمو والمعالي والسعادة،

إن المنتدى العربي الصيني يعتبر إطارا هاما لتعزيز الحوار والتعاون المشترك بين الصين والدول العربية، وقد حرص الجانبان العربي والصيني منذ تأسيس هذا المنتدى عام 2004 على تطوير وتعميق مختلف مجالات التعاون والتي شهدت قفزة استراتيجية خلال العقد الماضيين وصلت إلى ما يزيد عن 15 آلية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاعلامية والتنمية.

كما أن مسيرة التعاون العربي الصيني المثمرة تكملت بانعقاد القمة العربية الصينية الأولى في الرياض في ٩ ديسمبر ٢٠٢٢ والتي اعتمدنا فيها عدة وثائق توضح خطة التعاون الشامل بين الطرفين في مختلف المجالات وتعزز الشراكة الاستراتيجية بين الدول العربية وجمهورية الصين الشعبية من أجل السلام والتنمية. وعلى نفس النهج أتمنى نجاح أعمال اجتماعنا هذا اليوم.

أصحاب السمو والمعالي والسعادة:

إننا في الجمهورية اليمنية إذ نؤكد اعتزازنا بعمق العلاقات التاريخية اليمنية الصينية، ثمن موقف بكين الثابت والمساند للحكومة اليمنية، وامن واستقرار اليمن ووحدة وسلامة أراضيه. كما نجدد التأكيد على موقف اليمن الثابت تجاه سياسة الصين الواحدة.

السادة الحضور،

أن الشعب الفلسطيني - وخصوصا في قطاع غزة - ومنذ ثمانية أشهر - يتعرض للإبادة الجماعية والتطهير العرقي والتجويع المتعمد، والأولوية القصوى في هذه الاثناء تتطلب الوقف الفوري وغير المشروط لحرب الإبادة الإسرائيلية وفتح وتطوير ممرات الإغاثة الإنسانية لقطاع غزة.

ونجدد التأكيد على أهمية مواصلة الجهود من أجل إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف على حدود الرابع من حزيران عام 1967 ومنحها العضوية الكاملة في الأمم المتحدة.

أصحاب السمو والمعالي والسعادة، الحضور الكرام،

نتطلع إلى أن يمثل اجتماعنا اليوم أحد الخطوات الهامة في علاقاتنا المشتركة في جميع المجالات، وأن يتم تحقيق قفزة في العلاقات العربية الصينية وتعزيز التعاون والتنسيق إزاء القضايا الدولية بهدف تحقيق السلام والامن العالمي.

أعبر مجدداً عن الشكر والامتنان للأصدقاء في جمهورية الصين الشعبية وكافة الأشقاء العرب لدعمهم ومساندتهم للين حكومة وشعباً.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،